

1430هـ/2009م

## أساليب الإدارة الصفية لمدرسي المدارس الإعدادية

في مركز مح افظة نينوى

م.د. محمد علي عباس\*

تاريخ القبول: 2000/5/30

تاريخ التقديم: 2000/5/5

أولاً:

### 1. أهمية البحث والحاجة إليه

إذا كان المربون العرب (المسلمون) يشترطون على المدرس أن يتخلى عن كل شيء للتعليم، وأن يخصص أوقات فراغه بالنظر فيما يعود على طلبته بالنفع والفائدة في تعليمهم وأن يؤدبهم أحسن تأديب (بن سحنون، 1972: 49). فالإتجاه التربوي الحديث ينظر بذلك المنظار أيضاً. ويرى أن المدرس ركن مهم في الموقف التعليمي، ويعد المدرس الكفاء دعامة أساسية تقوم عليها المدرسة بل هو أقوى الدعائم المؤثرة والفعالة في تدريس الطلبة وتكاملهم من النواحي جميعها (متولى، 1983: 207) العقلية والجسمية والوجدانية والروحية.

إن النظر إلى المدرس بهذه الأهمية يجعل منه عنصراً فعالاً في المؤسسة التربوية المدرسية، ومن دونه لا تستطيع أي مدرسة أن تؤدي دورها على الوجه الأكمل (دمعة وعبد الجبار، 1974: 19).

فالمدرس في أدائه لدوره قد يعمل على توفير المناخ الصحي في قاعة الدرس بشكل عام، ويدفع الطلبة نحو التعلم ويثير رغباتهم في الدراسة والمتابعة وقد يعمل على قتل الدافعية والرغبة لديهم ويولد فيهم كراهية ونفوراً من المادة

\* قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.

الدراسية، والسبب وراء كل ذلك يكمن في الأسلوب الذي يعتمده في إدارته لصفه (أبو هلال، 1979: 15).

ولقد تنبه الباحثون والتربويون في السنوات الأخيرة إلى أهمية الأسلوب الذي يديره المدرس الصف، كما توصل هؤلاء الباحثون أيضاً إلى التعرف على مدى الأثر الذي يتركه هذا الأسلوب في طريقة التدريس وفي عملية إدارة الصف وتنظيمه في نفوس الطلبة (عاشور، 1997: 391).

إن الإدارة الصفية الناجحة تعمل على إيجاد التفاعل مع الطلبة ونثير في الصف جواً من الحيوية والنشاط ويدفع بالطلبة إلى الإقبال على مدرستهم وقبول إرشاداته وتوجيهاته بروح مرحة كما أنها تساعد المدرس التعرف على مدى تقدم الطلبة ومتابعتهم وتقويمهم (الدويك، د. ت 186)، إضافة إلى أنها تؤثر على انجاز الطلبة ورفع تحصيلهم الأكاديمي (السعود، 1994: 180).

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة مولر 1978 أن اعتماد العلاقة الديمقراطية داخل الصف الدراسي تشجع جواً من الرضا وتنمي الإبداع والالتزان الانفعالي والاستقلال لدى الطلبة، فضلاً عن تنمية الميول والتفوق الدراسي، في حين العلاقة الأوتوقراطية أدت إلى انخفاض الدافعية لدى الطلبة وضعف قدرتهم على التحصيل الدراسي. (دمياطي، 1998: 118).

وفي هذا السياق أشار الشامي 1989 أن معظم معلمي المدارس الابتدائية في مدينة بغداد يمارسون الأسلوب الديمقراطي في إدارة صفوفهم، وقلة منهم يمارسون الأسلوب الأوتوقراطي، في حين أن عدداً من معلمي المدارس يمارسون الأسلوب الفوضوي (الشامي، 1989: 82).

وأشار نيوكمب إلى أن الأشخاص الأكثر تسلطاً هم أقل دقة في إدراك مشاعر الآخرين فضلاً عن افتقارهم للمشاعر الوجدانية (الحيالي، 1991: 121). ويرى عويدات 1996 أن السلوك الديمقراطي القائم على الاحترام والتقدير والتسامح مع الطلبة والرد على أسئلتهم واستفساراتهم في الصف في إدارة الصف، هو أكثر أنماط السلوك تعبيراً عن اتجاهات المعلم نحو الطلبة (عويدات، 1996: 233).

1430هـ/2009م

وأظهرت دراسة دمياطي 1998 أن الطلبة الذين درسهم مدرس اعتمد الأسلوب الديمقراطي كانوا أكثرهما وإدراكا وتحصيلا للمادة الدراسية من الذين درسهم اعتمد على الأسلوب الأوتوقراطي في إدارة الصف (دمياطي، 1998: 120).

ومما تقدم يتبين أن أسلوب الإدارة الصفية يؤثر بشكل مباشر في إدراك الطلبة للمادة الدراسية ومستوى تحصيلهم واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية والمدرس لذا جاء البحث الحالي ليكشف عن أساليب الإدارة الصفية التي يمارسها مدرسو المدارس الإعدادية ومدرساتها وأي أسلوب هو الأكثر شيوعا لديهم بغية توجيههم لممارسة الأسلوب الأكثر نفعاً، وعدم ممارسة الأسلوب غير الملائم تربوياً وعلمياً.

ويرى الباحث أن أهمية البحث تنأتى من

1. أهمية المرحلة الإعدادية، كونها تشكل فترة مهمة من فترات بناء شخصية المتعلم، وإعداده للتعليم الجامعي.
2. أهمية الإدارة الصفية، كونها قيادة تربوية تأخذ على عاتقها أهداف العملية التربوية والتعليمية.
3. أن أسلوب الإدارة الصفية الذي يمارسه مدرس المرحلة لإعدادية قد يؤثر سلباً أو إيجاباً في إنتاجية المدرس كما ونوعاً.
4. سيظهر البحث نتائج وتوصيات ومقترحات قد تساعد في تطوير عمل الإدارة الصفية ودفعها إلى الإمام من أجل تحقيق الأهداف المحددة لها.
5. وتبرز أهمية البحث أيضاً في كونها أول مساهمة متواضعة على حد علم الباحث في دراسة أساليب الإدارة الصفية لمدرسي المدارس الإعدادية ومدرساتها.

## 2. أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الإجابة على السؤالين الآتيين:

أساليب الإدارة الصفية لمدرسي المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى م.د. محمد علي عباس

1. ما أساليب الإدارة الصفية التي يمارسها مدرسو المدارس الإعدادية ومدرساتها في مركز محافظة نينوى؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة أساليب الإدارة الصفية على وفق متغير الجنس؟

### 3. حدود البحث:

يقتصر البحث على مدرسي المدارس الإعدادية النهارية للبنين والبنات في مركز محافظة نينوى للعام الدراسي 1996-1997.

### 4. تحديد المصطلحات

#### أ. الأسلوب Style

عرفه دوبرين (Dubrin) 1990 بأنه: طريقة القائد للتابعين في أكثر المواقف (Dubrin, 1990: 422).

وعرفه كاظم 1994 بأنه: الأسلوب الذي يمارسه القائد الإداري عند تعامله الفعلي مع العاملين (كاظم، 1994: 372).

#### ب. الإدارة الصفية: Classroom management

عرفها الدويك وآخرون بأنها "الطريقة التي ينظم بها المعلم عمله داخل الصف، ويسير بمقتضاها بغية الوصول إلى الأهداف التربوية التي يبغيها من الحصة" (الدويك وآخرون د. ت: 185).

في حين عرفها نزال 1998 بأنها "جميع الإجراءات التنظيمية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف لتحقيق المناخ التعليمي - التعليمي الفاعل والمريح للمتعلمين" (نزال، 1998: 199).

#### ج. أسلوب الإدارة الصفية: Classroom management style

سيلتزم الباحث بالتعريف الإجرائي لشامي 1989 وبالشكل الذي ينسجم مع طبيعة البحث الحالي لاعتماد البحث على المقياس الذي بني من قبله والتعريف هو: مجموعة من الممارسات السلوكية للطريقة التي ينظم بها المدرس إجراءاته

1430هـ/2009م

في التعامل مع الطلبة، والتي من خلالها يتحدد النمط السلوكي للمدرس بأنه ديمقراطي أو تسلطي أو فوضوي وذلك من خلال استجاباته على المواقف التي يتضمنها مقياس أساليب الإدارة الصفية (الشامي، 1989: 29).

#### د. المرحلة الإعدادية:

هي تلك المرحلة التي تلي الدراسة المتوسطة وتسبق التعليم الجامعي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتشمل الصفوف الرابعة (العام) والخامسة والسادسة (الأدبي والعلمي).

#### ثانياً: إجراءات البحث:

##### 1. عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على ( 95 ) مدرساً ومدرسة اختيروا عشوائياً من المدارس الإعدادية النهارية للبنين والبنات، موزعين على ( 19 ) مدرسة ( 8 ) منها للبنين و( 11 ) مدرسة للبنات، علماً أن عينة المدارس تمثل ( 68% ) من مدارس مركز محافظة نينوى، وبلغ عدد المدرسين ( 40 ) مدرساً يشكلون نسبة ( 42% ) من العينة في حين كان عدد المدرسات ( 55 ) وشكلن ( 58% ) من العينة. والجدول (1) يوضح ذلك.

#### جدول (1)

يوضح عدد أفراد عينة البحث حسب الجنس

الجنس	العدد	%
مدرسين	40	42%
مدرسات	55	58%
المجموع	95	100%

#### 2. أداة البحث

اعتمد البحث الحالي على مقياس أساليب الإدارة الصفية لمعلمي المدارس الابتدائية ومعلماتها الذي أعده الشامي 1989 أداة للتعرف على أساليب الإدارة الصفية لمدرسي المدارس الإعدادية ومدرستها.

يتكون المقياس بصيغته الأصلية من (30) فقرة صيغت على شكل مواقف إدارية لفظية ولكل فقرة (3) ممارسات سلوكية تمثل أساليب الإدارة الصفية الثلاثة والتي هي:

1. الأسلوب الديمقراطي Democratic style ويقصد به "مجموعة الممارسات السلوكية التي تتسم بالتعامل الإنساني".
2. الأسلوب التسلطي Dictatorial style وهو "مجموعة الممارسات السلوكية التي تتسم بالشكلية والسيطرة".
3. الأسلوب الفوضوي Laissez-Faire style ويقصد به "مجموعة الممارسات السلوكية التي تتسم بإطلاق الحريات المتناهية واللامبالاة".

يختار المستجيب إحدى هذه الممارسات السلوكية الثلاث ويترك الممارستين الأخرتين، وتعطى درجة واحدة للممارسة التي يختارها المستجيب، ودرجة (صفر) للممارستين الأخرتين اللتين لا يختارهما. ومفتاح التصحيح يشمل على الممارسات التي تصنف كل أسلوب على حدة، فعند حصول المدرس على أعلى درجة في أسلوب من الأساليب الثلاثة، يعد ذلك هو الأسلوب الأكثر استخداماً والذي يعبر عن أسلوبية في إدارة الصف. (الشامي، 1989: 30-73).

ولغرض استخدامه في الدراسة الحالية تم إيجاد صدقة وثباته.

### 3. صدق المقياس:

تم تحقيق الصدق الظاهري للمقياس وذلك بعرضه على لجنة محكمين من ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس<sup>(1)</sup> للحكم على كل فقرة فيه، وصلاحياتها

(1) لجنة المحكمين:

الأستاذ محمد ياسين وهيب/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.  
الأستاذ المساعد الدكتور كامل عبدالحميد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.  
الأستاذ المساعد داود ماهر محمد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.  
الأستاذ المساعد عبدالمجيد احمد خليل/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.

1430هـ/2009م

في التعرف على أساليب الإدارة الصفية لمدرسي المدارس الإعدادية، ويشير ايبيل Ebel إلى أن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري هو قيام عدد من المختصين بتقدير مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها (Ebel, 1979: 555) وبعد تحليل آراء المحكمين تم الاتفاق على الفقرات التي أشار أكثر من ( 80%) من المحكمين على أنها صالحة، وبذلك استبعدت فقرة واحدة هي الفقرة ( 3) المتعلقة بتنظيم جلوس التلاميذ داخل الصف لكونها لم تحصل على الموافقة كما تم إجراء التعديلات الطفيفة على الفقرات بموجب اقتراحات وآراء المحكمين لجعلها ملائمة لطبيعة المرحلة الإعدادية. ملحق (1).

#### 4. ثبات المقياس:

استخدمت طريقة الاختبار - إعادة الاختبار Test-Retest وبفارق زمني قدره (15) يوماً بين التطبيقين، إذ أشارت ادمز Adams إلى أن الفترة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للأداة يجب أن لا تتجاوز الأسبوعين أو الثلاثة أسابيع (Adams, 1964: 85).

وتألفت العينة من (35) مدرساً ومدرسة اختيروا عشوائياً من ( 5) مدارس إعدادية واستخرج معامل الثبات باستخدام معادلة ارتباط بيرسون، إذ بلغ (0.75) وبذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

#### 5. تطبيق المقياس:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته تم تطبيقه على مدرسي ومدرسات المدارس الإعدادية المشمولة بالدراسة والبالغ عددهم ( 95) فرداً، بعد أن ضمن بالتعليمات الخاصة بأهداف البحث وكيفية الإجابة على فقراته.

---

الأستاذ المساعد عاصم محمود الحياني/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.  
المدرس الدكتور جاجان جمعة محمد/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.  
المدرس الدكتور فائق أبلحد فتوح/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.  
المدرس الدكتور خليل إبراهيم الكبيبي/ قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية/ جامعة الموصل.

## 6. الوسائل الإحصائية:

- أ. معادلة ارتباط بيرسون ( Pearson ) لحساب ثبات المقياس ( Run and Andrew, 1967: 82 ).
- ب. الاختيار التائي لعينتين مستقلتين ( T. Test ) لإيجاد الفروق الدالة إحصائياً في أساليب الإدارة الصفية بين متوسط درجات المدرسين والمدرسات ( Steel and Torrie, 1980: 96 ).

## ثالثاً: نتائج البحث وتفسيرها:

بعد تطبيق مقياس أساليب الإدارة الصفية على عينة البحث البالغ عدد أفرادها (95) مدرساً ومدرسة، تم الحصول على ( 91 ) استمارة خضعت للتحليل الإحصائي منها ( 39 ) استمارة خاصة باستجابات المدرسين و ( 52 ) استمارة خاصة باستجابات المدرسات، بعد أن استبعدت ( 4 ) استمارات لعدم اكتمال الإجابة عليها وسيتم عرض النتائج على وفق هدفي البحث وكما يأتي بدءاً بالهدف الأول:

1. فيما يتعلق بالهدف الأول المتضمن معرفة أساليب الإدارة الصفية التي يمارسها مدرسو المدارس الإعدادية ومدرساتها، فقد بينت النتائج أن أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطي حظي بالمرتبة الأولى من مجموع المدرسين الذين يمارسون أساليب الإدارة الصفية، إذ ساد هذا الأسلوب لدى (63) من مدرسي مدارس العينة يمثلون نسبة (69.23%) من مجموع مدرسي العينة. فيما جاء أسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي في المرتبة الثانية، إذ ساد هذا الأسلوب لدى ( 28 ) من مدرسي مدارس العينة ونسبتهم ( 30.77%). في حين لم يظهر أسلوب الإدارة الصفية الفوضوي لدى أي من مدرسي عينة البحث والجدول (2) يوضح ذلك:

### جدول (2)

ترتيب أساليب الإدارة الصفية التي يمارسها مدرسو المدارس الإعدادية ومدرساتها

ت	أسلوب الإدارة الصفية	مدرسي مدارس عينة البحث
---	----------------------	------------------------

1430هـ/2009م

العدد	%		
63	23.69	الديمقراطي	1
28	77.30	الأوتوقراطي	2
-	-	الفوضوي	3
<b>91</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>	

وتبين من الجدول ( 2 ) أن مدرسي المدارس الإعدادية عينة البحث يمارسون أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطية أكثر مما يمارسون أسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي في حين لم يمارسوا الإدارة الصفية الفوضوي. وقد يعزى سبب حصول أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطي على المرتبة الأولى إلى وجود قناعة لدى مدرسي المدارس الإعدادية بأن هذا الأسلوب هو الأكثر ملائمة للعملية التربوية - التعليمية التي تعد عملية تعاونية بين المدرسين والطلبة خدمة للأهداف المحددة، ولما يتسم به هذا الأسلوب من العلاقات الإنسانية وبطابع التعاون والاحترام والتقدير والتسامح. ويشير متولى 1983 إلى أن نجاح العملية التربوية لا يكون بالسيطرة والإكراه بل بتكوين علاقات إنسانية بناءة بين محاور العملية التربوية من طلبة ومدرسين (متولى، 1983: 10).

فالمدرس الذي يهتم بالعلاقات الإنسانية يعمل على توافر جو من العلاقات المتبادلة واحترام الرأي ومراعاة مشاعر الطلبة (الطويل، 1986: 260). ويرى سكوت Scoot أن العلاقات الإنسانية تشير إلى عمليات حفز الأفراد في موقف معين بشكل فعال يعطي المزيد من الرضا النفسي كما يساعد على تحقيق الأهداف وزيادة الإنتاجية (الشنواني، 1987: 497).

ويشير ليفام Lipham 1981 إلى أن الأسلوب المهتم بالعلاقات الإنسانية يؤثر ايجابيا في الرضا الوظيفي (Lipham, 1981: 7129).

أما سبب مجيء أسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي في المرتبة الثانية والأخيرة من حيث الممارسة فقد يعود إلى أن عددا من المدرسين حديثي العهد بالتدريس يلجأون إلى أسلوب التسلط واستخدام الشدة في التعامل وإدارة الصف، والتركيز على المادة الدراسية فقط ومن ثم فلا يركزون على العلاقات الإنسانية ولا المناقشة وإبداء الآراء ظنا أن هذا الأسلوب يقود إلى السيطرة على الصف الدراسي. ومن جهة أخرى قد يعود سبب قلة استخدام هذا الأسلوب إلى أن الأسلوب يتنافى مع الاتجاه التربوي الحديث الذي يؤكد على ضرورة إقامة علاقات محبة وتعاون بين المدرسين والطلبة، وإعطاء الدور الأكبر للطلبة في قاعة الدرس.

أما فيما يتعلق بعدم ظهور الأسلوب الفوضوي ضمن أساليب الإدارة الصفية التي يمارسها مدرسو المدارس الإعدادية فقد يعود إلى طبيعة المرحلة الدراسية والخصائص العمرية التي يتميز بها الطلبة والتي لا تتسجم مع سمات هذا الأسلوب القائم على إعطاء الحريات المطلقة للطلبة داخل قاعة الدرس في تسيير شؤونهم والتصرف بحسب رغباتهم وأهوائهم، وفي حرية تقبل الآراء والأفكار التي يريدونها.

2. أما فيما يتعلق بالهدف الثاني معرفة فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في ممارساتهم لأساليب الإدارة الصفية التي بينتها نتائج الهدف الأول والمتضمن وجود أسلوبين هما أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطي وأسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي الذين مورسا من مدرسي المدارس الإعدادية ومدرساتها لذا سيتم معرفة الفروق في كل أسلوب على انفراد وكما يأتي:

أ. الفروق في أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطي الذي مورس من مدرسي المدارس الإعدادية ومدرساتها:

إشارات النتائج الموضحة في جدول ( 3 ) إلى أن متوسط درجات المدرسين في المدارس الإعدادية على الأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف (16. 678) وبانحراف معياري قدرة (3. 356) أما متوسط درجات المدرسات فقد بلغ (15. 171) وبانحراف معياري قدرة ( 2. 514) وباستخدام الاختيار

1430هـ/2009م

التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين المتوسطين، تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في ممارستهم للأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف ولصالح المدرسين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2. 058). وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1. 99) عند مستوى الدلالة (0. 05) وبدرجة حرية (61).

## جدول (3)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس في أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطي

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
مدرسين	28	16.678	3.356	2.058	1.99	0.05
مدرسات	35	15.171	2.514			

ويبدو أن أفراد عينة البحث من المدرسين يمارسون الأسلوب الديمقراطي أكثر بكثير من ممارسة المدرسات للأسلوب نفسه. وقد يعود سبب ذلك إلى أن المدرسين أكثر مراعاة من المدرسات لظروف الطلبة، لذا فهم يلجأون إلى اعتماد العلاقات الإنسانية في تعاملهم مع الطلبة على العكس من المدرسات اللاتي يتشددن أكثر من المدرسين سواء فيما يتعلق بالتعامل مع الطلبة أو تكليفهم بواجبات كثيرة أو إعطاء درجات قليلة أو الحضور إلى الدوام المدرسي والخروج من المدرسة ومما يعزز هذا ما ذهب إليه دراسة دميرجي والألوسي 1980 (دميرجي والألوسي، 66:1980). وربما تلجأ المدرسات إلى الأسلوب الأوتوقراطي بهدف تحقيق السيطرة على سلوك الطلبة.

ب. الفروق في أسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي الذي مورس من مدرسي المدارس الإعدادية ومدرساتها.

بينت النتائج الموضحة في جدول ( 4 ) أن متوسط درجات المدرسين في المدارس الإعدادية على الأسلوب الأوتوقراطي كان ( 14 . 454 ) وبانحراف معياري قدره ( 2 . 464 )، أما متوسط درجات المدرسات فقد بلغ ( 15 . 588 ) على الأسلوب نفسه وبانحراف معياري قدره ( 2 . 093 ) ولدى استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين المتوسطين ظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في ممارستهم للأسلوب الأوتوقراطي.

الأوتوقراطي، إذ بلغت القيمة المحسوبة (1. 958) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2. 056) عند مستوى الدلالة (0. 05) وبدرجة (26).

#### جدول (4)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس في أسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
مدرسين	11	14.454	2.464	1.958	2.056	غير دالة
مدرسات	17	15.588	2.093			

ومن الجدول (4) يتضح أن هنالك تجانساً في الاستجابة بين المدرسين والمدرسات تجاه أسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي.

أن ظاهرة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدرسين والمدرسات في ممارستهم لأسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي دون أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطية تبدو ظاهرة جديرة بالدراسة وذلك للتوصل إلى تفسير سليم لها. وقد يعود السبب إلى أن هنالك عوامل أخرى كالذكاء الشخصي لمدرسي المدارس فضلا عن عوامل التنشئة الاجتماعية والخبرة الحياتية والوظيفية أكثر تأثير من الجنس في ممارستهم لأسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي.

1430هـ/2009م

## رابعاً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

### الاستنتاجات:

1. أن الأسلوب الديمقراطي الذي يمارسه مدرسو المدارس الإعدادية في إدارة الصف ينبغي أن يتمثل سلوكياً لدى عدد كبير من المدرسين.
2. أن نسبة لا يستهان بها من مدرسي المدارس الإعدادية اعتمدوا الأسلوب الأوتوقراطي في إدارة الصف.
3. أن المدرسين أكثر ممارسة للأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف من المدرسات ويفارق دال إحصائياً.
4. لم يظهر فرق دال إحصائياً بين المدرسين والمدرسات في ممارستهم لأسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي. إذ يمكن الاستنتاج أن هناك متغيرات أخرى غير الجنس ذات اثر في هذه الأسلوب.

### التوصيات:

1. إقامة دورات تدريبية لمدرسي المدارس الإعدادية لرفع قدراتهم في إدارة الصف يتلقى فيها المشاركون خبرات في علم النفس القيادي ونظرياته وأساليب الإدارة والمهارات اللازمة لإدارة الصف.
2. تبصير المدرسين بأهمية الأسلوب الديمقراطي في إدارة الصف لما له من اثر ايجابي في الطلبة من حيث دافعيتهم ورضاهم ومستوى تحصيلهم.
3. اهتمام ومتابعة مديري المدارس للمدرسين والتأكيد على استخدام أسلوب الإدارة الصفية الديمقراطي في أثناء تدريسهم للطلبة.

### المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة تشمل مدارس من مراحل أخرى.
2. دراسة العوامل المؤثرة على أسلوب الإدارة الصفية من وجهة نظر المدرسين كأسلوب التنشئة الاجتماعية والذكاء والخبرة الوظيفية.

أساليب الإدارة الصفية لمدرسي المدارس الإعدادية في مركز محافظة نينوى م.د. محمد علي عباس

---

3. إجراء دراسة للوقوف على أسباب عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين

المدرسين والمدرسات في ممارستهم لأسلوب الإدارة الصفية الأوتوقراطي.

4. إجراء دراسة لتحليل عمل مدرسي المدارس الإعدادية في داخل الصف

الدراسي.

## المصادر

1. أبو هلال، احمد. تحليل عملية التدريس. عمان، مكتبة النهضة الإسلامية، 1979.
2. بن سحنون، محمد. آداب المعلمين والمتعلمين. تحقيق حسن حسين عبد الوهاب، تونس، دار الكتب الشرقية، 1972.
3. الحياي، فاضل محسن يوسف. الشخصية التسلطية لدى مدرء وأعضاء الهيئة التدريسية في مرحلة الدراسة الثانوية. بغداد، جامعة بغداد كلية الآداب، 1991 (رسالة ماجستير غير منشورة).
4. دمة، مجيد إبراهيم وعبد الجبار توفيق البياني. دراسة استطلاعية عن دور المعلم وفعاليته التعليمية في ضوء متطلبات التطور التكنولوجي. بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، 1974.
5. الدويك، تيسير وآخرون. أسس الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، د. ت.
6. ديمرجي، نجيب أحمد، وجمال حسين الالوسي. موضوعية تقويم الاجابات الامتحانية في المرحلة الثانوية -مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد الخامس، كانون الأول، 1980.
7. دمياطي، فوزية إبراهيم، فاعلية استخدام المعلمة لنمطي التسلط والتسامح في إدارة الفصل على فهم تلميذات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، المجلة العربية للتربية، مجلد 18، عدد 2، 1998.
8. السعود، راتب، الفاعلية المدرسية في الفكر التربوي الأمريكي مدخل لإصلاح التعليم وتطويره في المدرسة العربية، مجلة دراسات، المجلد 21، العدد 1، 1994.

9. الشامي، كاظم هاتف عبد الأمير، أساليب الإدارة الصفية التي يمارسها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية، بغداد، جامعة بغداد، كلية التربية، أبن رشد، 1989 (رسالة ماجستير غير منشورة).
10. الشنواني، صلاح. إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية . الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، 1987.
11. الطويل، هاني عبد الرحمن صالح. الإدارة التربوية، بحوث ودراسات ، عمان، دار الشعب 1979.
12. عاشور، محمد. تصورات طلبة جامعة اليرموك لدرجة ممارسة المهارات الأساسية لإدارة الصف بشكل فعال ، اتحاد الجامعات العربية، العدد 32، كانون الثاني، 1997.
13. عويدات، عبد الله، طبيعة التفاعل الصفّي بين المعلم وطلبة بعينهم من يحمل نحوهم اتجاهات ايجابية وسلبية ومدى إدراك الطلبة لهذه الاتجاهات مجلة دراسات، عدد2 مجلة 23، 1996.
14. كاظم، جعفر عبد، علاقة الاتجاهات السلوكية القيادية ببعض السمات الشخصية المرتبطة بها لرؤساء الأقسام من وجهة نظر تدريسي ومنتسبي المعهد الفني في الكوت، مجلة التربية والعلم، العدد 15، 1994.
15. متولي، مصطفى، الإشراف الفني في التعليم، الإسكندرية، دار المطبوعات الجديدة، 1983.
16. نزال، شكري حامد، الوجيز في التربية والعملية التعليمية-التعلمية عمان، دار النشر 1998.
17. Adams, G Sachs ،**Measurement and evaluation in education psychology and guidance**, Aolt, New York 1964.
18. Durbin, Andreu, **Effective business psychology** (3<sup>rd</sup> ed), Hall international edition Inc Englewood Cliffs ،1960.
19. Ebel, R. **Essentials of educational measurements**, Prentice-Hall, New Jersey, 1972.
20. Lipham, Jams. **The relationship of decision involvement and principals leadership to teacher job satisfaction in selected secondary schools**, D.A.I., Vol. 26, 1987.

1430هـ/2009م

- 21.Run, Richard and Andrey, H. **Fundamentals of behavioral statistcs**. Addison Wesley, London, 1967.  
22.Steel, R. and Torrie, J., **Principles and procedures of statistics**: CS. McGraw. Hill book company. 1980.

بسم الله الرحمن الرحيم

## ملحق (1)

جامعة الموصل/ كلية التربية

قسم التربية وعلم النفس

مقياس أساليب الإدارة الصفية

لمدرسي المدارس الإعدادية

الأخ المدرس الكريم

الأخت المدرسة الكريمة

تحية طيبة:

إن المدرسين والمدرسات قد يختلفون في أساليب إدارة صفوفهم وتعاملهم مع طلبتهم، وبما أن البحث يهدف معرفة أساليب الإدارة الصفية المتبعة في المدارس الإعدادية في محافظة نينوى. لذا نرجو معاونتكم في الإجابة على المقياس المرفق بدقة وصراحة. إذ يتكون المقياس من ( 29 ) فقرة، ولكل فقرة ( 3 ) استجابات تمثل أنماطا سلوكية يمكن أن يتبعها المدرس أو المدرسة في مواجهة المواقف المذكورة في الصف.

نرجو بعد قراءة كل فقرة أن تختار استجابة واحدة فقط تعتقد أن عليك أن تتبناها في مواجهة ذلك الموقف وذلك برسم دائرة ( O ) حول الحرف الذي يدل على الاستجابة المناسبة وتترك الإجابتين الأخرين من دون أي إشارة.

مع فائق التقدير..

معلومات يرجى ملؤها

المدرسة: بنين ( ) بنات ( )

جني المدرس: ذكر ( ) أنثى ( )

## الباحث

د. محمد علي عباس

1. كي يكسب المدرس احترام طلبته عليه أن:
  - أ. يفرض سلطته عليهم كي يحترم.
  - ب. يحترمهم كي يكسب احترامهم.
  - ت. يترك للطلبة حرية احترامهم له.
2. يلجأ عدد من الطلبة لتبرير عدم انجازهم للواجبات لأسباب مختلفة، لذا على المدرس أن:
  - أ. يقبل هذه الأسباب مهما كانت صحتها.
  - ب. يتفحص صحة هذه الأسباب للتأكد من صحتها.
  - ت. يرفض الأسباب جميعها مهما كانت صحتها.
3. أحيانا يدخل الطلبة الصف بعد دخول المدرس مما يحدث إرباكا لسير الدرس، لذا يتطلب من المدرس أن:
  - أ. يياشر بالتدريس عند دخول الطلبة جميعهم الصف.
  - ب. يسمح للطلبة بالدخول الصف بعد محاسبتهم.
  - ت. يمنع دخول الطلبة للصف عند مباشرته التدريس.
4. عندما يكون هناك عدد من الطلبة قد اعتادوا على عدم تحضير دروسهم فعلى المدرس أن:
  - أ. يظل يذنبهم ويوجههم.
  - ب. يهملهم كونهم غير مباين لمصلحتهم.
  - ت. يستمر في معاقبتهم حتى يدركوا أهمية التحضير.
5. للطلبة أفكار وآراء مختلفة يرغبون في طرحها داخل الصف لذا ينبغي على المدرس أن:
  - أ. يتقبل هذه الآراء والأفكار مهما كان نوعها.
  - ب. يأخذ بآراء عدد من الطلبة التي يمكن الاستفادة منها.
  - ت. يرفض طرح أي نوع من الأفكار والآراء أثناء الدرس.

1430هـ/2009م

6. كي يحقق المدرس طاعة الطلبة عليّة أن:  
أ. يكون متساهلاً.  
ب. يكون شديداً.  
ت. يكون مرناً معهم
7. إذا كانت عند الطلبة مشكلات خاصة فعلى المدرس أن:  
أ. يتعرف على هذه المشكلات ويساهم في حلها.  
ب. يترك للطلبة حل مشكلاتهم بأنفسهم.  
ت. يتجنب التدخل في مشكلات الطلبة الخاصة.
8. لاستخدام مبدأ الثواب والعقاب عدة وجهات نظر فعلى المدرس أن:  
أ. يكثر من استخدام العقاب لإجبار الطلبة على التعلم.  
ب. يكثر من استخدام الثواب لحض الطلبة على التعلم.  
ت. يترك للطلبة حرية التعلم من دون استخدام الثواب والعقاب.
9. عندما يجد المدرس عدم اهتمام الطلبة بانجاز العمل الذي كلفهم به فعليه أن:  
أ. يختار عملاً آخر يثير اهتمامهم.  
ب. يرغمهم على القيام بهذا العمل.  
ت. يحاول إقناعهم للقيام بهذا العمل.
10. عند تنبيه الطالب لخطأ ارتكبه مدرسهم أثناء الدرس فمن الأفضل للمدرس أن:  
أ. يبين لهم عدم أهمية الخطأ.  
ب. يعترف بالخطأ ويعتذر لذلك.  
ت. يبرر لهم بأنه كان متعمداً في ذلك الخطأ للتأكد من انتباههم.
11. عندما يجد عدداً من الطلبة صعوبة في تنفيذ عدد من توجيهات وتعليمات مدرسهم فينبغي على المدرس أن:  
أ. يلزمهم بتنفيذها.  
ب. يحاول إقناعهم بتنفيذها.

- ت. يلغيتها إذا تعذر على الطلبة تنفيذها.
12. للطلبة أحاسيس ومشاعر خاصة بهم ويرغبوا التعبير عنها داخل الصف، لذا يتوجب على المدرس أن:
- أ. يترك لهم حرية التعبير عنها وبطرقهم الخاصة.
  - ب. يشاركهم فيها ضمن ضوابط معينة.
  - ت. يتجنب مراعتها حفظا على النظام.
13. بما أن المدرس قائد مسؤول عن الطلبة، لذا ينبغي أن:
- أ. يشعر الطلبة بأنه يمثل السلطة الرسمية لهم.
  - ب. يشعر الطلبة بأنه لا يمثل أية سلطة عليهم.
  - ت. يشعر الطلبة بأنه يمثل سلطة لا رسمية عليهم.
14. قد يتعمد عدد من الطلبة خلق عدد من المواقف الحرجة التي من شأنها إثارة انفعال وغضب المدرس، لذا عليه أن:
- أ. يتجاهل هذه المواقف ويبيد عدم تأثره بها.
  - ب. يواجه هذه المواقف ويحسن التصرف تجاهها.
  - ت. يعاقب هؤلاء الطلبة لكي يضع حدا لشغبيهم.
15. عندما يقوم الطلبة بعدد من النشاطات داخل الصف فعلى المدرس أن:
- أ. يراقب ويقيم ممارسة هذه النشاطات.
  - ب. يشارك الطلبة بنشاطاتهم وقيمتها.
  - ت. يترك للطلبة حرية ممارسة هذه النشاطات.
16. يكثر عدد من الطلبة من تحياتهم للمدرس داخل الصف من أجل التودد إليه، لذا ينبغي على المدرس أن:
- أ. يعودهم على إلقاء التحية في بداية الدرس.
  - ب. يتجاهل تحياتهم كي لا يكثر منها.
  - ت. يرد عليهم متى ما رغبوا أن يجيؤه.
17. تعد نظافة الصف ظاهرة تربوية، فعلى المدرس أن:
- أ. يشارك طلبته في المحافظة على النظافة.
  - ب. يشكل لجنة من الطلبة تتحمل مسؤولية نظافة الصف.

1430هـ/2009م

- ت. يترك للطلبة حرية اختيار الطريقة التي ينظفوا بها صفهم.
18. عندما يريد المدرس أن يتخذ قرار يتعلق بتغيير نظام الصف فعليه أن:
- أ. يعرض فكرة التغيير على الطلبة لمناقشتها واتخاذ القرار المناسب بشأنها.
- ب. يجري التغيير من دون أخذ رأي الطلبة لكونه أدرى بمصلحة الصف.
- ت. يعرض عمل فكرة التغيير على الطلبة ويطلب منهم اتخاذ القرار بأنفسهم.
19. إن نجاح عمل المدرس يتحدد بنوع من العلاقة مع طلبته، لذا على المدرس أن:
- أ. يحدد علاقته بطلبته ضمن الإطار الرسمي للمدرسة.
- ب. يعمل على توثيق علاقته بالطلبة داخل الصف وخارجه.
- ت. يترك للطلبة رغبة توثيق العلاقة به.
20. كثيرا ما يواجه الطلبة أثناء الدرس عددا من الأسئلة لمدرسهم حبا للسؤال لذا يكون من الأفضل للمدرس أن:
- أ. يجيب على جميع الأسئلة.
- ب. يرفض طرح الأسئلة أثناء الدرس.
- ت. يجيب على الأسئلة التي تتعلق بمادة الدرس ويعتذر عن باقي الأسئلة.
21. عندما يطلب المدرس من طلبته بعض النشاطات داخل الصف عليه أن:
- أ. يترك لهم حرية اختيار النشاط وأسلوب ممارسته.
- ب. يحدد لهم نوع النشاط.
- ت. يحدد لهم نوع النشاط بعد أخذ آرائهم بها.
22. قد يكون للطلبة رغبات وطلبات خاصة فعلى المدرس أن:
- أ. يلبي عددا من هذه الطلبات والرغبات التي يراها ضرورية.
- ب. يرفض كي لا يضيع من وقت الدرس.
- ت. يلبي لهم طلباتهم ورغباتهم جميعاً.
23. عندما يكون هناك وقت فراغ داخل الصف فعلى المدرس أن:

- أ. يشترك معهم في ممارسة عدد من النشاطات الترويحية.
- ب. يترك للطلبة حرية استثمار وقت الفراغ.
- ت. يحدد لهم عدد من الواجبات ويطلب منهم إنجازها.
24. قد يتصرف عدد من الطلبة عفويا ببعض التصرفات السلوكية غير المقبولة، لذا من الأفضل للمدرس أن:
- أ. يتغاضى عن هذه التصرفات لكونها غير مقصودة.
- ب. يشعر الطلبة بخطأ تصرفهم غير المقصود.
- ت. يعاقبهم كي يتأكدوا من سلامة تصرفاتهم مستقبلا.
25. عندما يقدم الطلبة أداء متميزا في أداء الواجبات التي يكلفهم بها المدرس فعلى المدرس أن:
- أ. يخفي استحسانه لأداء الطلبة لكونه نتيجة مقنعة لعمله.
- ب. يظهر استحسانه لأداء الطلبة مهما كانت درجة تميزها.
- ت. يظهر استحسانه عندما يطلب منه الطلبة ذلك.
26. عندما يريد المدرس أن يكلف طلبته بانجاز عدد من الواجبات البيئية فعليه أن:
- أ. يوازن بين توزيع الواجبات تبعا لقدرات الطلبة العلمية.
- ب. يحدد للطلبة جميعهم واجبات محددة من دون أن يفرق بينهم.
- ت. يترك للطلبة حريتهم ما يستطيعوا انجازها من واجبات.
27. عندما يدخل المدرس الصف ويجد الرحلات قد تغير نظامها نتيجة ممارسة عدد من الطلبة اللعب عليها أثناء الفرصة، لذا يتوجب على المدرس أن:
- أ. يشارك الطلبة في إعادة تنظيمها بعد أن يحملهم جميعاً مسؤولية هذا العمل.
- ب. يطلب من الطالب المراقب تشخيص المسببين في ذلك لمعاقبتهم.
- ت. يرسل في طلب مدير المدرسة لاطلاعه على ما حصل في الصف لاتخاذ الإجراءات المناسبة بذلك.
28. عند دخول المدرس للصف ولاحظ أن هناك عددا من الطلبة لم يقفوا احتراما له فعليه أن:
- أ. يندبهم ويستفسر عن سبب عدم وقوفهم.

1430هـ/2009م

- ب. يطلب منهم الوقوف ويحاسبهم.  
ت. يغض النظر عنهم لعدم أهمية ذلك.  
29. من أجل أن يحافظ الطلبة على نظام الصف عند ترك المدرس له لأمر ما،  
فعلى المدرس أن:  
أ. ينصب عليهم أحد الطلبة لمراقبتهم.  
ب. يعودهم الانضباط الذاتي.  
ت. يشعرهم بأن وجوده في الصف كعدم وجوده.

## *Classroom Management Techniques of Secondary School Teachers in the Center of Ninevah Governorate*

Dr. Mohammed Ali Abbas \*

### *Abstract*

The purpose of this study is to fine the classroom management methods of secondary school teachers at the center of Ninevah Governorate. Similarly to find if there is any significant differences in the classroom management styles of teachers according to sex variable.

The sample of this study consists of (91) teachers, (39) of them were males, while (52) of them were females. This research adopted Shame's scale (1989) to identify The means of the classroom management after realizing criteria of its validity and reliability.

---

\* Dept. of Educational and Psychological Sciences/ College of Education/ University of Mosul.

Pearson correlation coefficient and T-test were used as statistical means. After analyzing 91 questionnaire, the results showed that (69.23%) of teachers used democratic style in classroom management, while (30.77%) of teachers used autocratic style, while Laissez-faire style was not used.

Also, the results showed that there are statistical significance differences between male and female teachers in the democratic style for the sake of the male teachers and there are no statistical significant differences in the use of the autocratic style.